Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان أن يكون لها هذا، كما أشرنا، إلاّ لأنها مفارقة لكل أصل، وتمرد دائم على كل مستقر، وقدرة خلاّقة تعلو بها على شروطها لتحدث فيها خرقاً وتجاوزاً. وإذا كانت هي كذلك، فإن هذا ما تحتاجه اللغة في بقائها، والمعرفة في تجلّيها، والحداثة في حدوثها. ولذا فهي، إن كانت تحيط بكل شيء علماً، فلأنها ميسَّرة لما جعلت له من الخلق والإبداع.

وبعد، هل تحتاج هاتان الفعّاليتان إلى خاتمة؟ وهل يمكن أن نغلق القراءة بالكتابة أو الكتابة بالقراءة؟

في الواقع، إن هاتين الفعّاليتين تعملان، على الرغم من الحاجة المتبادلة بينهما، كل واحدة منهما، على تفكيك الأخرى وتدميرها بشراسة، وذلك بغية إنشاء فعّالية جديدة تناسبها وتكون على مثالها صورة وتمثيلاً. ولذا، تظل القراءة بالكتابة صائرة إلى مصائر لا تتناهى أمداً، كما تظل الكتابة بالقراءة صائرة إلى مصائر لا تحصى عدداً.